

غريب الحديث لابن قتيبة

يَمْنَةٌ وَيَسْرَةٌ .

وبلَغَنِي عن الكِسَائِيِّ قال : اللَّفْؤُتُ التي لها زَوْجٌ ولها وَلَدٌ من غيره فهي تَلَفَّضَتْ إلى وَلَدِها وهي : الْبَرُوكُ أَيْضاً .

وَحُدُوثُ عَنْ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُضَرَّبٍ فِي زَمَنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ سَلَى وَسَاجِرَ طَرَدَ شَقِيقُ بْنُ جَزْءٍ بْنُ رِيَّاحٍ الْبَاهِلِيَّ حَكِيمَ بْنَ قَبِيصَةَ بْنَ ضَرَّارٍ الصَّدِّيَّ فَقَالَ لَهُ شَقِيقُ : إِرْبَعْ عَلَيَّ رَابْنَ الْبَرُوكِ . فَقَالَ يَا شَقِيقُ : مَا بَيْنَنَا أَجَلٌ مِنَ السَّبَابِ ! فَقَالَ : مَعْدُورَةٌ إِلَى الْإِخْلَافِ لَوْ عَلِمْتُ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ مَا دَعَوْتُهَا إِلَّا بِهِ .

ذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَحَدَّثَنِي غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّ شَقِيقًا أَدْرَكَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فَاسْتَشْهَدَ وَزَادَ آخَرُونَ : وَأَدْرَكَ حُكْمَ الْإِسْلَامِ حَتَّى وَفَدَ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : أَيَّ يَوْمٍ مِنَ الزَّمَنِ مَرَّ بِكَ أَشَدُّ قَالَ : يَوْمَ طَرَدَ دَنَیَّ شَقِيقُ قَالَ : فَأَيَّ يَوْمٍ مَرَّ بِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ : يَوْمَ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ